

واقع تكوين خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف وفقا لمتطلبات سوق العمل
دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر بجامعة الشلف.

**The reality of training graduates of the Institute of
Physical Education and Sports in Chlef according to the
requirements of the labor market
A field study for second-year master's students at the
University of Chlef**

– لعمش عبد الله¹، ماحي صفيان²، بن هبة تاج الدين³

¹ a.lameche@univ-chlef.dz، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر.

² s.mahi@univ-chlef.dz، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر.

³ t.benhiba@univ-chlef.dz، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر.

تاريخ النشر: 2024/02/07	تاريخ القبول: 2024/01/30	تاريخ الارسال: 2023/11/01
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لمعالجة أحد الظواهر التي تفوق الطلبة خريجي معاهد الرياضية الجزائرية ألا وهي البطالة وذلك من خلال دراسة واقع تشغيل وتكوين خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف وفقا لمتطلبات سوق العمل ولمعالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة والمقابلة على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر قوامها 120 طالب و20 من ممثلي هيئات التكوين بالجامعة والتشغيل بالولاية وخلصت نتائج الدراسة إلى: أنه يوجد هناك فروق في تقييم خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لواقع التشغيل، وعدم درايتهم بمتطلبات سوق العمل، كما أنه لا يوجد هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل.

الكلمات الدالة: التشغيل، التكوين، سوق العمل، الخرجين، معاهد التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The current study aims to address one of the phenomena that troubles students from Algerian sports institutes, which is unemployment, by studying the reality of the employment and training of graduates of the Institute of Physical Education and Sports in Chlef, according to the requirements of the labor market. The second year is a master, consisting of 120 students and 20 representatives of the university's training and employment bodies in the state. The study concluded that there are differences in the assessment of the graduates of the Institute of Physical Education and Sports in Chlef of the reality of employment, and their lack of knowledge of the requirements of the labor market, and there is no coordination between university training institutions. and operating policy.

-key words : employment, training, labor market, graduates, physical education institutes.

مقدمة:

تعتبر فئة الشباب من أهم الفئات التي تركز عليها استراتيجيات التنمية الراهنة لضرورة تحقيق اندماجهم اجتماعيا عن طريق تلبية متطلباتهم المختلفة من تعليم، سكن، عمل... الخ. خاصة في ظل التحوّلات التي يعيشها ويعرفها المجتمع الجزائري، التي صاحبها ارتفاع ملحوظ في معدلات الخصوبة .وبالتالي نمو ديموغرافي كبير، الذي أدى بدوره إلى طرح إشكالية الاستغلال الأمثل للموارد البشرية خاصة المؤهلة منها علميا ومهنيا، آخذين بنظر الاعتبار أنّ العملية التنموية تتطلب كفاءات واختصاصات رفيعة المستوى يتعيّن على الجامعة توفيرها من خلال التكفّل بتعليم وتكوين أفرادها ، لجعلهم مؤهلين للمشاركة في إحداث عملية التنمية وتحمل أعبائها، باعتبار أنّ مخرجات التعليم العالي خاصة ،تمثّل المورد البشري المحرك لمعظم عمليات الإنتاج عند تحرّجها، واحتلالها لمواقع الفعل والتأثير، لتصبح بذلك مدخلات في سوق العمل الذي تتنافس فيه الموارد البشرية للظفر بمنصب عمل يمكنّها من ممارسة وتطبيق ما تعلمته وما حصلت عليه من تكوين. فأصبحت الدولة تولي اهتمامها الكبير لرأس هذا التطور والتقدم الجامعة الجزائرية ونقصد بالجامعة مخرجاتها من إطارات وكفاءات وقامات من كل التخصصات تسهم لاشك في التطور كالتقدم والتنشئة للفرد والتي بما تقاس قوة تقدم الشعوب والمجتمعات.

1- الاشكالية:

يعتبر أساس تقدم علمي هو إعدادا الإطارات كالكفاءات المؤهلة التي ما من شأنها إلا قياد البلد إلى مصاف الدول الغربية ومساريتها جنبا إلى جنب نظرا للتحوّلات كالتطورات التكنولوجية فالواجب على الدولة أن تتماشى معه ولا يتأتى هذا التطور العلمي دون انتهاج سياسة ذات تخطيط سامي مدرك الغاية والجوانب، يمس جميع القطاعات (احمد حسين الصغير ، د.س، ص 85).

لذلك اعتمدت الدولة على تكوين المرد البشري لما فيه من مورد اقتصادي قادر على تحقيق معدلات تنمية اقتصادية مصدرها في ذلك التعليم العالي. لتصبح بذلك مدخلات في سوق العمل

الذي تتنافس فيه الموارد البشرية للظفر بمنصب عمل يمكنها من ممارسة وتطبيق ما تعلمته وما حصلت عليه من تكوين (نجية إسحاق عبد الله، 2004، ص 117).

إلا أنّ ما شهده الاقتصاد الجزائري في نهاية الثمانينات حال دون تحقيق ذلك، حيث عرف عدة تحولات ومشاكل اقتصادية واجتماعية متعددة الأبعاد غيّرت مساره، واتّجهت به نحو تحرير قوى السوق وتفعيل آلياتها ما جعل سوق العمل الجزائري يعاني من مشكلة البطالة عموماً، وبطالة خريجي الجامعات بشكل خاص، لتشجيع السياسات الحكومية المتعاقبة على الإنفاق على التعليم عامة، والجامعي منه خاصة مع مجانيته، ناهيك عن توسع الشعب المفتوحة للتكوين، فقدّمت بذلك الجامعات أعداد هائلة من الاطارات والمتخرجين مقارنة بمحدودية المناصب المفتوحة وعجز المؤسسات المجتمعية عن توظيف تلك الاطارات لانعدام مناصب الشغل من جهة، ولحدوث اختلال كبير ما بين عروض فرص التشغيل والطلب عليها بسبب عدم التوافق بين مخرجات الجامعة والمعاهد العليا وفرص التشغيل (أحمد محمد مرسي، د.س ن، ص 13).

وهنا أصبحت عملية البحث عن منصب شغل تطرح نفسها بحدة. وعليه، أخذت الحكومة الجزائرية على عاتقها مسألة التكفل بتشغيل خريجي الجامعة والتي أصبحت أهم انشغالات الجهات الوصية.

ومن خلال هذا الطرح البسيط وقصد إثارة هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤل العام لهذه الدراسة وهو على هذا النحو: ما هو واقع تكوين خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف وفقا لمتطلبات سوق العمل؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام جملة من الاسئلة الفرعية هي كالآتي:

- 1- كيف يقيم خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لواقع التشغيل؟
- 2- هل لخريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف دراية بمتطلبات سوق العمل؟
- 3- هل هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل؟

3- الفرضية العامة:

لخريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف رؤية سلبية لواقع التشغيل والتكوين وفقا لمتطلبات سوق العمل.

وتتفرع عنه الفرضيات الجزئية التالية :

- 1- يوجد هناك فروق في تقييم خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لواقع التشغيل.
- 2- لا يمتلك خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف دراية بمتطلبات سوق العمل.
- 3- لا يوجد هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل.
- 4- أهداف الدراسة:

ويمكن حصر جملة الاهداف العامة لهاته الدراسة على النحو التالي:

- 1- معرفة هل توجد هناك فروق في تقييم خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لواقع التشغيل.
 - 2- معرفة مستوى دراية خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لمتطلبات سوق العمل.
 - 3- معرفة هل يواكب تكوين خريجي معهد التربية البدنية والرياضة سوق العمل .
 - 4- معرفة إن كان هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل .
 - 5- محاولة تشخيص واقع التشغيل لخريجي الجامعة.
 - 6- محاولة الوقوف على تطلعات الخريجين الجامعيين إزاء مستقبلهم المهني .
- 5- أهمية الدراسة:

وتكمن الأهمية من القيام بهذه الدراسة في محاولة توضيح رؤية خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لواقع التشغيل ومتطلبات سوق العمل، بناء على دراسة علمية للواقع الحالي وبالتالي يسهل تنفيذها والتجاوب معها. من خلال دمج عملية التشغيل بالبحوث العلمية بغرض الارتقاء بمستوى الإدارة والتخطيط والتنفيذ والتقييم في مجال سوق العمل. وصولا للخروج بجملة من توصيات من شأنها أن تساعد على تحسين الطلبة خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية على الظفر بمنصب شغل .

6- تحديد مصطلحات الدراسة:

1.6 - التشغيل: لقد اختلفت تعريفاته بين المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين وهذا لاختلاف مدارسهم وتوجهاتهم بالإضافة إلى التداخل الكبير بين مفهومي التوظيف والتشغيل والذي ينبغي الفصل بينهما، فإذا كان التوظيف يعتبر " تعبئة القوى العاملة اللازمة لإدارة المؤسسة واختيار أفراد هذه القوى وتدريبها ووضعها في مكان العمل الملائم لها بقصد الوصول إلى الإنتاج (حمود سعيدة، 2005 ، ص 05).

2.6- التكوين: يعبر التكوين عن التنمية المستمرة ، تنظيم المعارف والمهارات ،والمواضيع الأساسية لكل عضو من أعضاء المؤسسة من أجل الممارسة بكفاءة وفعالية للعمليات التي اختيرت لهم .وهو ليس نقطة نهاية في حد ذاتها وإنما وسيلة لتكثيف الكفاءات ومتطلبات العمل وتكثيف مجهود وطموحات كل فرد .

ويقصد به الباحثين: هو نشاط تكويني يسمح للمستخدم الحالي أو المستقبلي باكتساب تأهيل يسمح له بالتحكم في منصب عمل محدد (بلقاسم سلاطينية ، 1988 ، ص 222).

3.6 - خريجو الجامعة: " يقصد به الشباب حديثي التخرج أي كل من انتهى من مرحلة الدراسة الجامعية والمؤهلات المتوسطة صناعياً وتجارياً ومرّ على تخرجه من سنة إلى ست سنوات، في حين يعرفهم محمد الجوهري بأنهم " :أولئك الذين أتاحت لهم فرصة التعليم الجامعي في مختلف المعاهد العليا متحصلين بذلك في نهاية المسار الدراسي الجامعي بشهادة علمية متخصصة من أجل العمل فيه وتحقيق مبتغاهم (عصام البدوي ، 2001 ، ص75).

إجرائياً :خريجو الجامعة هم طلاب أنھو دراستهم الجامعية وتحصلوا على شهادات تؤهلهم لولوج عالم الشغل سواء كان بصفة دائمة أو مؤقتة، وعليه فإن دراستنا هاته هي تركز أساسا على خريجي الجامعة العاملين بعقود الإدماج.

3.6- سوق العمل: يعتبر خريج الجامعة بأن سوق العمل هو المسؤول عن توزيع مناصب الشغل، وذلك لحصره التخصصات والوظائف التي يجب توفرها انطلاقا من ضرورة إحداث التوازن

بين العرض والطلب، وحتى يتحقق ذلك ينبغي إعادة النظر في برنامج التكوين العالي قصد تكييفه والاحتياجات الفعلية لسوق العمل (ناصر قاسيمي، 1994 -1995، ص 111).

7 - الدراسات السابقة والمشابهة:

1.7- دراسة الهادي و عزالدين شتوح عيسى 2019 : جاءت بمهدف البحث عن العلاقة بن فهم الطالب لتخصصه وفق نظام LMD ومتطلبات سوق و تم إجراء الدراسة ميدانيا، بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث قاموا بجمع البيانات من أساتذة حديثي التخرج واختاروا في ذلك عينة قصدية حيث تم عرضها على شكل جداول ثم علقوا عليها إحصائيا، وتوصلت الدراسة إلى غموض وعدم وضوح بهذا النظام الطلبة مرده تقصير المنظومة في عدم تهيئة الأرضية المناسبة من مؤطرين وكوادر مختصة كلجان لشرح وتطبيق فحول هذا النظام على أكمل وجوه.

2.7- دراسة العيد عماد و رندة شاوي 2019 : تناولت هذه الدراسة موضوعان ، أولهم هو إشكالية تشغيل خريجي الجامعة بين مواصفات الشهادة الجامعية ومتطلبات سوق العمل، من خلال تسليط الضوء على برنامج عقود الإدماج المهني، وثانيا تشخيص واقع التشغيل بعقود الإدماج لخريجي الجامعة، ومدى إمكانية إدماجهم مهنيا في مناصب عمل دائمة، ومقابل هذا خلص البحث إلى أنّ جهاز المساعدة على الإدماج المهني بصفة عامة، وعقود الإدماج لخريجي الجامعات وحملة الشهادات بصفة خاصة، قد تمكّنت من التخفيف من حدة بطالة الخريجين الجامعيين، إلا أنّها تبقى مجرد حلول مؤقتة لم ترتق لمستوى إدماجهم مهنيا، لسبب في ذلك يرجع لعدم التوافق بين سياسة التكوين الجامعي وما يتطلبه سوق العمل من تخصصات إضافة إلى طغيان المعالجة الاجتماعية السياسية على سياسات التشغيل المختلفة على حساب المعالجة الاقتصادية، وبالتالي تحوّل التشغيل إلى مجرد امتصاص للشباب العاطل عن العمل ولضغوطه الاجتماعية، بدل أن يكون تشغيلا للمورد الاقتصادي استجابة لاحتياجات اجتماعية ونفسية لدى طالبي العمل من خريجي الجامعات من جهة، وملتطلبات سوق العمل من جهة ثانية.

8- إجراءات ومنهجية البحث:

1.9- منهج البحث:

ونظرا لطبيعة موضوع البحث تم استخدام المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) وذلك لملاءمته لأهداف البحث.

2.9- مجتمع البحث: ويشتمل مجتمع البحث على طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بالشلف المقبلين على التخرج.

3.9- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة "عمدية" عددها 120 طالب و20 من ممثلي الهيئة الإدارية والتكوينية ومديرية التشغيل بالولاية كالآتي:

- 40 تخصص الإدارة والتسيير الرياضي .
- 40 تخصص التدريب الرياضي
- 40 تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي .

4.9- الدراسة الاستطلاعية:

جاءت الدراسة الاستطلاعية بهدف النزول للميدان و التحقق من مدى مناسبة صياغة العبارة الخاصة بالاستبيان وكذا تحديد توقيت تطبيقه والوقوف على الصعوبات التي تحدث أثناء إجراء القياسات ، حيث يتبين جليا وضوح عبارات ولغة الاستبيان وقد وزع في بادئ الأمر على عينة مقدارها 10 أفرادا من عينة الدراسة.

5.9- أدوات البحث: اعتمدنا في جمع بيانات هذا البحث على استمارة استبيان، المقابلة الشخصية.

6.9- الأسس العلمية لاستمارة البحث:

1.6.9- صدق المحكمين : قبل القيام بتوزيع الاستبيان في شكله النهائي على أفراد عينة البحث، قمنا بعرضه على أساتذة محكمين ، وطلبنا منهم تحكيمه لمعرفة مدى صلاحية أسئلته،

أو تعديل وحذف أو إضافة أي سؤال، لتحقيق أهداف الدراسة التي كانت نتائجها وجود بعض الملاحظات أخذت بعين الاعتبار والتي تضمنت تعديل صيغة بعض العبارات.

2.6.9- الصدق: قمنا بتقييم صدق الاستبيان عن طريق الصدق الذاتي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد تراوح الصدق الذاتي لمحاول المقياس ما بين (0.82) و (0.98) وهي درجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، وكان معامل الصدق الذاتي (0,98) وهذا ما يعني تمتع الاستمارة بدرجة صدق ذاتي عالية.

3.6.9- الثبات: وتم حسابه عن طريق تطبيق الاستبيان و إعادة تطبيقه بعد مدة زمنية قدرها أسبوع على عينة قدرها 10 أفراد و بنفس الظروف و تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة للمجموع الكلي للمحور ما بين (90.04) و (98.24) وتراوحت معاملات الارتباط المحسوبة للعبارات بين (94.98) و (99.38) وهي اعلى من القيمة الجدولية وهذا يعني انها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و بلغت نسبة الثبات (98.16) مما يشير الى ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

7.9- مجالات الدراسة:

1.7.9- المجال المكاني : تم إجراء الدراسة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسبية بن بوعلي الشلف .

2.7.9- المجال الزمني : قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2021/10/20 و 2021/12/25.

8.9- الاساليب الإحصائية المعتمدة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج الإكسيل Excel في تحليل البيانات بواسطة : الوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط (test retest) تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار.

10- عرض ومناقشة النتائج:

1.10- عرض نتائج الفرضية الاولى التي تنص على وجود هناك فروق في تقييم خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لواقع التشغيل.

جدول 01: خاص بنتائج الافاق المستقبلية لنظرة خريجي معهد التربية البدنية والرياضية

الأجوبة	التكرارات	النسبة	ك المحسوبة	ك الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أفاق إيجابي	75	62,5%	0,98	0,78	0,01	119	دال
أفاق سلبي	27	22,5%					
لا توجد نظرة	18	15%					
المجموع	120	100					

بالشلف لواقع التشغيل.

المصدر: من اعداد الباحثين من خلال الاعتماد على النتائج المحصل عليها، 2021.

يتضح من خلال نتائج الجدول (01) أن نسبة 62,5 بالمئة من الطلاب من العينة بتعداد 75 طالب يرون أن نظرهم بالنسبة لأفاق التشغيل المستقبلية ذات واقع إيجابي في حين نجد نسبة 22,5 من المئة بواقع 27 طالب كانت نظرهم لأفاق التشغيل المستقبلية ذات أفاق سلبي وهذا ملم سيوجهونه من صعوبات في الظفر بمنصب شغل بعد تخرجهم أما نسبة 15 بالمئة ب 18 طالب لا توجد لديهم أية نظرة مستقبلية لواقع التشغيل وهذا ما يستوجب القيام توعية وتوجيه الطلبة خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية لتخصصات جامعية وفقا لمتطلبات سوق العمل .
كما أنا قيمة " ك " المحسوبة جاءت (0,98) وهي ذات قيمة أكبر من " ك " الجدولة (0,87) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا ما يدل على صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد هناك فروق في تقييم خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لواقع التشغيل.

2.10- عرض نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا يمتلك خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف دراية بمتطلبات سوق العمل.

جدول 02: خاص بنتائج دراية خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف دراية بمتطلبات سوق العمل.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	ك المحسوبة	ك الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	42	35%	0,95	0,87	0,01	119	دال
لا	78	65%					
المجموع	120	100					

المصدر: من اعداد الباحثين من خلال الاعتماد على النتائج المحصل عليها، 2021.

يتبين من خلال نتائج الجدول (02) أن نسبة 65 بالمئة من الطلاب من العينة بواقع 75 طالب من خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف ليس لديهم دراية بمتطلبات سوق العمل في حين نجد نسبة 35 بالمئة من الطلبة بتعداد 42 طالب من خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف لديهم دراية بمتطلبات سوق العمل وهذا لا نه لا توجد لديهم أية نظرة مستقبلية لواقع التشغيل.

كما أنا قيمة " ك " المحسوبة جاءت (0,95) وهي ذات قيمة أكبر من "ك" الجدولة (0,87) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا ما يدل على صحة الفرضية الثانية التي تنص أنه لا يمتلك خريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف دراية بمتطلبات سوق العمل. وهذا ما يستوجب القيام بتوعية وتوجيه الطلبة خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية لتخصصات جامعية وفقا لمتطلبات سوق العمل.

3.10- عرض نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على أنه لا يوجد هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل.
جدول 03: خاص بنتائج هل يوجد هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل.

الأجوبة	التكرارات	النسبة	ك المحسوبة	ك الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
يوجد	06	30%	0,97	0,87	0,01	119	دال
لا يوجد	14	70%					
المجموع	20	100					

المصدر: من اعداد الباحثين من خلال الاعتماد على النتائج المحصل عليها، 2021.

توضح نتاج الجدول (03) الخاص بنتائج هل يوجد هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل أن نسبة 70 بالمئة من ممثلي الهيئات الإدارية والتكوينية وممثلي مديرية التشغيل يقرون بعدم وجود تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل و يفسر الباحثين هذا لعدم إشراك ممثلين عن هيئات التشغيل في تكوين الطلبة وتوجيههم نحو التخصصات المطلوبة لان برامج التكوين من اختصاص لجان التكوين المختلفة على مستوى الجامعات كما ان سوق التشغيل يتحكم فيه الوظيف العمومي من خلال تحديد مناصب مالية وفق احتياجات مختلف المديرية " التربية ، الشباب والرياضة ،التضامن..."، في حين نجد نسبة 30 بالمئة من ممثلي الهيئات الإدارية والتكوينية وممثلي مديرية التشغيل يقرون بوجود تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل.

كما أنا قيمة " ك " المحسوبة جاءت (0,97) وهي ذات قيمة أكبر من "ك" الجدولة (0,87) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا ما يدل على صحة الفرضية الثالثة التي تنص على انه لا يوجد هناك تنسيق بين مؤسسات التكوين الجامعي وسياسة التشغيل.

11- الخاتمة:

من خلال العرض السابق للنتائج وبعد مناقشتها يتضح لنا أن الفرضية العامة قد تحققت والتي تنص على أنه لخريجي معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف رؤية سلبية لواقع التشغيل والتكوين وفقا لمتطلبات سوق العمل.

ومنه يمكننا الخروج بالاستنتاجات التالية:

قلة مناصب الشغل وعدم استغلال المناصب المالية المفتوحة من قبل الوظيف العمومي نتيجة التعقيدات التي يفرضها هذت الاخير من مطابقة لشهادات وملائمة التخصصات وغيرها من جهة مما أدى إلى ضعف التوظيف في العديد من المناصب والادارات. إضافة إلى قلة المناصب التي تمنح لخريجي الجامعة من خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية غير كفيلة بتلبية مختلف احتياجاته سواء المادية منها أو المعنوية، اعتبار سياسة التشغيل على أنها سياسة تكديس لخريجي الجامعة أو كما اعتبرها أحد المبحوثين " سياسة فاشلة إذ أنها لا تعمل على احتواء أكبر قدر ممكن من خريجي الجامعة على المستوى المحلي، وبالتالي التقليل من فرص خريجي الجامعة في التوظيف والتشغيل. عدم توفير مناصب لخريجي الجامعة في إطار عقود الإدماج كفيلة بتلبية بعض احتياجاته.

أخيرا لا يسعنا إلا التقدم بجملة التوصيات التالية من أجل أخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار للاستفادة من النقاط التالية:

- تصميم خطط وأساليب تشغيل لشباب خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية من قبل مديريات التشغيل في المؤسسات الرياضية على مستوى الرابطات، الفرق أو الشركات الرياضية.
- ضرورة اهتمام مختلف المؤسسات الرياضية بفتح مناصب تشغيل ولو مؤقتة وذلك بفرض سياسة تشغيل وطنية بأسرع وقت ممكن.
- ضرورة تكييف قوانين التشغيل المسيرة للوظيفة العمومية بما يسمح بمرونة أكبر لتشغيل الشباب الجامعي خرجي الجامعات.

- مساعدة الشباب خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية في الحصول على قروض لإنشاء مؤسسات رياضية مصغرة مثل قاعات كمال الاجسام ومساح رياضية خاصة إلخ.
- تشكيل لجان مشتركة بين مختلف الفاعلين في هذا المجال من ممثلين عن برامج التكون في مختلف التخصصات وممثلين لهيئات التشغيل نحو توجه الطلبة الجامعيين نحو سوق الشغل.
- حرص هيئات التكون على توجيه الطلبة نحو التخصصات الملائمة لسوق العمل المطلوبة.

المراجع:

1. احمد حسين الصغير، " التعليم الجامعي في الوطن العربي "، عالم الكتب، مصر، د.س، ص 85.
2. أحمد محمد مرسي، الشباب بين التهميش والتشخيص، المكتبة العصرية، مصر، د.س ن، ص 13.
3. حمود سعيدة، برامج التشغيل و القوى العاملة الجامعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم -الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة بسكرة، 2005 ، ص 05.
4. بلقاسم سلاطنية ، سوسيولوجيا التكوين المهني و سياسة التشغيل في الجزائر، مجلة العلوم -الإنسانية، دار الهدى، الجزائر، العدد 10 ، 1988 ، ص 222.
5. عصام البدوي ، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية (ط 1) دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص75
6. ناصر قاسيمي، " خريج الجامعة وسوق العمل" دراسة سوسيولوجية لعينة من حاملي شهادة ليسانس في -العلوم الإنسانية" مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1994 -1995، ص 111.
7. نجية إسحاق عبد الله. سيكولوجية العطالة، المكتبة المصرية، مصر، 2004 ، ص 117.